

الأغاني

(وما إن يتغنّى مَنْ ... يُوَاخيه من الذُّبُل) .

قال حماد بن إسحاق لقب سيات هذا اللقب لأنه كان كثيرا ما يتغنى .

(كأنَّ مَزاحِفَ الحياتِ فيه ... قُديَلِ الصبحِ آثارُ السَّياتِ) .

وأخبرني محمد بن خلف قال حدثني هارون بن مخارق عن أبيه وأخبرني به عبد الله بن عباس بن الفضل بن الربيع عن وسوسة الموصلية ولم أسمع أنا هذا الخبر من وسوسة عن حماد عن أبيه قالا غنى إبراهيم الموصلية يوما صوتا لسيات فقال له ابنه إسحاق لمن هذا الغناء يا أبت قال لمن لو عاش ما وجد أبوك شيئا يأكله لسيات .

قال وقال المهدي يوما وهو يشرب لسلام الأبرش جئني بسيات وعقاب وحبال فارتاع كل من حضر وطن جميعهم أنه يريد الإيقاع بهم أو ببعضهم فجاءه بسيات المغني وعقاب المدني وكان الذي يوقع عليه وحبال الزامر .

فجعل الجلساء يشتمونهم والمهدي يضحك .

سياط وأبو ريحانة المدني .

أخبرني محمد بن خلف قال حدثني أبو أيوب المدني قال حدثني حماد ابن إسحاق عن أبيه قال مر سيات على أبي ريحانة المدني في يوم بارد وهو جالس في الشمس وعليه ثوب رقيق رث فوثب إليه أبو ريحانة وقال بابي أنت يا أبا وهب غنني صوتك في شعر ابن جندب .

(فؤادي رهينٌ في هواك ومهجتي ... تذوب وأجفاني عليك هُمولٌ)